

من خط واحد واما اوراق الوسط بل اغلب الاوراق فهي بيد الكاتب الاصلى وهي اقدم عهداً من صفحات الصدر والمعجز التي هي ايضاً قديمة . وعلى كل حال فان النسخة حسنة مقروءة على الأئمة تصلح ان تكون اماً لنبات تطبع عليها طبعاً متقناً . عسى ان يتصدى لها احد الادباء فيرزاها بطراز الطبع الموشى والله الميسر .

تاريخ وقائع الشهر في العراق وما جاوره

١ . سير البريد بين بغداد والشام واوربه

كان يدوم سير البريد الذي يجري بين بغداد وديار الافرنج مدة ٢٨ يوماً اذا سار سيراً حثيثاً . واما اليوم فان الدولة العثمانية قد اشترطت شروطاً جديدة منذ شهر ونيف على احد اصحاب البرد لتكون المدة بين الزوراء وباريس ولوندره وهامبورغ تختلف بين ٢٧ و ٢١ يوماً لا يزيد . وقد اقام المتعهد المذكور دواب مستريحة بين مرحلة ومرحلة فاصبحت المدة بين دارالسلام وحلب ٨ ايام ومنها الى دمشق الشام يوم ومنها الى بيروت يوم ومنها الى اوربا ٤ او ٥ ايام . وسوف تحافظ ادارة البريد على ادامة هذا النظام وتحسين امورها بما في وسعها . حقق الله المسامى .

٢ . مكتب الحقوق على حاله

كان في نية حضرة والينا جمال بك ان يلغى مكتب الحقوق في بغداد بوسائط تهون هذه الضربة على اهل هذه المدينة ، لكن لما رأى في

العرب من المدافعة التي لا تنكر وانه يخلف هذا الاثاء سوء عقبي ،
عدل عن نكره الاول ، واليوم يجري المكتب على مأوف عادته .

٤ الشيخ خزعل والانكليز في البريم

وقمت ساربه علم (دقل يبرق) قنصل دولة الانكليز في المحمرة لتقدمها
وكانت قائمه على سطح القنصلية قاصر الجري (القنصل) ان يمدانصبها
لكن في ارض بستان القنصلية . فلما سمع بهذا الخبر حضرة سمو
الامير الشيخ خزعل ، وكان ماراً بزورقه امام القنصلية ، منع هذا
النصب في المحل المذكور ، وتقدم باقائه الدقل في موطنه السابق اى على
سطح القنصلية ، ثم وضع حراساً يحافظون على اجراء امره ، اما
القنصل الانكليزى فلم يزل في الامر مانماً فاعاد الى معهده الاول . وحضرة
الامير في اتفاق تام مع الاجانب وموظفي الحكومة العثمانية و ليس هناك
ما يبعث بالراحة والامير او يقلل محبته في القلوب .

٥ تعاضد اسراء العرب في اعانة الدولة العثمانية

المع [١] الامير الشيخ مبارك ابن الصباح الى الدار العلية ينبهه بانه مستعد

[١] المراد «بالمع» هنا «اتباً بلسان البرق» او كما يقول اهل بغداد
من العوام «تيل» بتشديد الياء المفتوحة . ومثلها كلمة «برق» . وكنا
قد ذكرنا هاتين اللفظتين قبل ١٥ سنة . وقلنا هناك : ان هذين
الحرفين يؤديان احسن التأدية المعنى الموافق للفرنسوية *télégraphier* .
نعم ان ابرق لازم لا متعدي ، لكن لم يتصور العرب في ذلك العهد ان
الانسان يبايع في اخضاع قوى الطبيعة الى حد ان يتخذ البرق والكهربائية

لان نجد جند الدولة المحارب يستبن الفأ من ابناء العشار المنتمية له وارسل لهذه الغاية ٣٠٠٠ ليرة اعانة للدولة . فشكر جلالة السلطان حضرة الامير وانعم عليه بوسام يليق بشأه .

لخدمته وقضاء ماآربه . واذ قد توصل الى هذه الضاية القصوى من سعيه فكيف لا تخضع له اللغة وهي دون الطبيعة اياه ونشوراً . ومن ثم وجب ان يصاد وزن افضل الى التعدية في ابرق . ومما قلناه ايضاً : ان يقال « برقيه » للرسالة البرقيه او ابا البرق . او يقال « المناعة » . وفضلنا المع على ابرق لان في معنى المع التعدية ، والمع : هو اضاءة البرق ، والإلماع ، الاشارة لانه يقال : المع اليه بثوبه : اذا اشار . والحال ان المنى بلسان البرق في البلد الواحد يستعمل اشارات تخط على جزاة من القرطاس حتى اذا بلغت الى المنبأ ورأى ما على تلك الجزاة من الوشى الغريب علم ما فيها من الاخبار . ثم ان ملاحظتنا هذه بقيت سهلة مدة حتى احتاج الكتاب الى سهولة اللفظ وحسن تأدية المعنى بالبريه الفصحى فاستعملوا حينئذ « ابرق » « وبرقيه » وبقيت « المع » في زوايا النسيان مع انها اصح منها استعمالاً .

وبما ذكرناه من مرادفات ابرق والمع : « لوح واومض » . ومعنى لوح : اشار من بعد مطلقاً باى شيء كان . وهذا يصح اليوم في ان يطلق على الابهاء بلسان التلغراف الهوائى او اللاسلكى . وحسبان يومئذ مجهولاً . ويقرب من هذا الفعل : الاح ، يقال : الاح الشيء : بدا . والبرق : اومض . وبسيفه وثوبه : لمع به . ويقاربه في المعنى اومض يقال : -- اومض البرق : ومضى اى لمع خفيفاً وظهر ولم يمتدح في نواحي النيم . وفلان :

وجمع اهل البحرين عشرة آلاف ليرة، وامير رأس الخيمة ثلاثة آلاف ليرة، وشيخ الشارجه الف الف ليرة، وابن دلوک الف ليرة ايضاً، وشيخ آخر الف ليرة اخرى. وقد اخذ اهل ساحل عمان بجمع الامانات ويقدر المارقون مبلغ ما يحصل من امراء العرب بخمسين الف ليرة عثمانية. وعدد المقاتلة بمائة وعشرين الفاً. بارك الله في سعاة الحج.

المجتهدون والعلما في النجف وفتاويهم بخصوص الحرب

لما سمع اهل النجف بدخول روسية بلاد ايران عقد مجتهدوها وعلمائها مجالس شتى وعطلوا الدروس والجماعة، وذهب عبد العزيز بك قائم مقام النجف الى « حجة الاسلام السيد محمد كاظم اليزدي، وطلب منه فتوى مفصلة مفيدة للحكومتين العثمانية والارمانية، فافتاه حضرة السيد المذكور، وهذا تهريب الفتوى بحرقها واغلاطها نقلاً عن الزهور في عددها ١٤٩ الصادر في ١٥ ذي الحجة ١٣٢٩

امشار اشارة خفية رهنأ او غمزأ .

وسمينا التلغراف: البرق والملمع او البرق والملمع وهذا من باب حذف المضاف والاكتفاء بالمضاف اليه وسمينا التلغراف اللاسلكي « الملوحة والمليح (بضم الميم) والمومض . وقد يقال بالهاء في آخر هذه الالفاظ كلها للاشارة الى الالة . وبهذه الالواضع كفاية لمن يريد ان يرى في اللغة العربية مندوحة عن اتخاذ الالفاظ الاجمبية الثقيلة على لسان العربي . او اتخاذ النعت الذي لا قاعدة له مطردة مقررة تتبع . فسيحان من انطق العرب بهذه اللغة الواسعة .

« اليوم لما هجمت الدول الاوربية على الممالك الاسلامية من كل جهة ، فن جهة هجمت ايطاليا على طرابلس الغرب . ومن جهة اخرى روسيا بتوسط عساكرها اشغلت شمال ايران ، والانجليزى اتت جنوده الى جنوب ايران ، وهذا موجب لمخاطرة واضمحلال الاسلام ، فلهذا يجب على عموم المسلمين من العرب والمسلم ان يهبوا انفسهم الى دفاع الكفر عن الممالك الاسلامية ، وان لا يقصروا ولا يتخلوا في بذل انفسهم واموالهم في جلب الاسباب التي يكون بها اخراج عساكر ايطاليا عن طرابلس الغرب ، واخراج عساكر روسيا والانجليز من شمال وجنوب ايران ، التي هي من اهم الفرائض الاسلامية حتى تبقى المملكتان العثمانية والارانية مضمونتان محفوظتان (كذا) بحون الله من هاجم الصليبيين (كذا) حرر يوم الاثنين خامس ذى الحجة الحرام سنة ١٣٢٩

حرره الاحقر : محمد كاظم الطباطبائي ،

وقد المع ايضاً علماء التجف الى الايرانيين ومسلمى الهند ما هذا حرفه ايضاً :

« الى الايرانيين ومسلمى الهند عامه . — ان هجوم روسيا على ايران ، وايطاليا على طرابلس الغرب موجب لذهاب الاسلام واضمحلال الشريعة الطاهرة والقرآن ، فيجب على كافة المسلمين ان يجتمعوا ويطالبوا من دولهم المتبوعة ، رفع هذه التمديات الغير القانونية من روسيا وايطاليا ، وليحرموا السكون والراحة على

انفسهم ما لم تكشف هذه الغمة والغائلة العظمى ، وايمدوا هذه النهضة
منهم تجاه المعتدين على البلاد الاسلامية جهاداً في سبيل الله كالجهاد في
بدر وحنين .

(محمد كاظم الخراساني)

(عبد الله المازندراني) (شيخ الشريعة الاصفهاني)

(اسماعيل بن صدر الدين العاملي) . اه .

وقد شاع بين الناس ان علماء النجف وكربلاء وسامرا آي مجتمعون
في او آخر شهر ذي الحجة في الكاظمية لينظروا في مسألة ايران ويتخذوا
الوسائل اللازمة لاياق رضى الحرب الطاخنة في طرابلس الغرب
وللمحافظة على استقلال ايران لكن لم تحقق الامر لوفاة الملا الخراساني .

٦ السكة الحديدية في السواد اي في الجزيرة والعراق

روى « المصباح الاغر » (من جرائد بغداد) ان الحكومة اوقفت
اعمال مشروع السكك الحديدية الالمانية في الجزيرة ريثما ترضى
الحكومة الالمانية الدولة العلية . ولعلها فعلت الآن . لان الاشغال
المذكورة لم تنقطع في العراق البتة منذ الابتداء بها .

٧ وفاة حجة الاسلام الشيخ الملا محمد كاظم الخراساني

المع من النجف صاحب مجلة العلم هبة الدين الشهرستاني النبا
الآتي نصه :

نغزى عموم المسلمين والاييرانيين والعمانيين ، بوفاة اعظم رجال
الاسلام ، حضرة حجة الاسلام ، الشيخ ملا كاظم الخراساني ليلة الثلاثاء .

[١٢ ك ١] يكيد الاعداء يُمنهوه عن هجرته الى ايران مع الطلبة والاهالي
لدفاع الروس عنها ، فبتا ايتاماً ، ليقا فديناه بارواحنا ، اه .
٨ وفاة سعدون باشا

توفي الشيخ سعدون باشا رئيس عشائر المنتفق في حلب الشهباء
في اوائل شهر كانون الاول .
٩ شركة بواخر وطنية على الفراتين

انشئت شركة بواخر وطنية في اواخر الشهر الماضي بضموان
شركة تجارة مراكب البصرة ، لكي تسير على نهري الفرات ودجلة ،
وقد اتت منها باخرتان في اوائل هذا الشهر فيهما اموال وركاب قادمة
من البصرة فتضى لها التجاج .
١٠ سباق الخيل

جرى سباق الخيل نهار الثلاثاء ٥ ك ١ بحضور والي الولاية وآسر
الموقع وكبار المدينة ووجهائها وكان المحلى سليمان البحر احد الاعراب
صاحب فرس دفع له بها سابقاً ناظم باشا مائتي ليرة فلم يبعها وكان الرهان
٢٥ ليرة . الا ان صاحبها اركضها بعد السباق فوقع منها ودقت عنق حجره
فخاتت بعد قليل اما هو فقام سالماً ، حفظه الله .

١١ شريف مكة

جمع شريف مكة مائتي جندي برئاسة احد أنجاله ليذهبوا الى
القصيم في نجد . وامر جميع القبائل المتقادة له من عتبه وغيرها ان
تنضم الى هذا الجمع لانه قد عقد الية على ان يذهب بنفسه الى تلك الديار

بعد اقتضاء الامام الحج . وقد ارسل الى الامير ابن الرشيد يخبره بان
يجتمع به ، ولهذا ضرب للامير موعداً على احد الموارد التي هي بين
المدينة وحائل . (ملخص عن الرياض)

مصالحة مجي بك السمدون وحمود بك السويط

سار مجي بك السمدون الى ابن الرشيد، وما وصل اليه الا وحضر
حمود بك السويط رئيس عشيرة اصفير، فاصلح الامير ما بينهما، والآن
ها على وشك الوصول الى ديارها .

ثم برز بعد ذلك الامير ابن الرشيد بجيوشه الى اصفير ،
وشمر ، وحرب ، ومن والا هم طالبا منهم ان يجتمعوا به
هناك . (عنها)

١٣ عمان ابن السمود

بعد ان غزا ابن السمود قبيلة د عبته ، ذهب فنزل بلاد القصيم
وابدل اميرها محمد ابن جلوي بامير آخر . ثم توجه قاصداً الرياض دار
امارة ليجمع ثمنه حيناً من الزمن ويمدها لاسر ذي بال . (عنها)

١٤ الانكليز في ابي شهر (بوشهر او بوشير من ثغور بلاد ايران)

في خليج فارس

اقدم مكاتب الرياض ان الانكليز انزلوا ٦٠٠ فارس و ٤٠٠ راجل
من جند الهند في ابي شهر ، وقد استقبلهم بعض الجنود الايرانية
وسار الجميع قاصدين شيراز .

١٥ شيخ عشيرة شرالجديد

عين والي ولاية بغداد حميدى بك ابن فرحان الجرما شيخاً مشيرة

شمر بدلاً من أخيه مجول ، الذي تيين مجزه عن حفظ الامن في دياره .
ولما طرق سمع مجول ذلك امر بعض العشار من اتباعه وتعرف
(بالثلوثه) (ومعنى الثلوثه عندهم اخلاط من الناس من عشار متفرقة)
بان يهبوا ويسلبوا كل من طرهم في طريقهم وقد حصل بعض ذلك
سيما في طريق بغداد وسامراء . فحسب ان يحقق الشيخ الجديد صدق
الاماني ويمنع رسم المرور بدياره وهو الرسم المعروف (بالحاوة) ، ويترك
التزو ويحافظ على تأمين الطرق ويشوق عشاره الى الفلاحة
والزراعة ونزع الاسلحة والاقبال على اسباب الرقي والحضارة والتقدم .

(عنها)

١٦ اطلاق سراح النوري شيخ عشيرة الرولة
بلغ الرياض ان قد عقدت التبة على اطلاق سراح النوري من
سجنه في دمشق بشرط ان يدفع ٤٠٠٠ ليرة . وقد جمعت عشيرته الرولة
٥٠٠ بغير تباع في هذا السبيل فحسب ان يكون ذلك من باب العقاب
والتأديب لا من باب الرشوة والبرطيل .

١٧ التدريس في المكاتب باللغة العربية
خطت الحكومة الدستورية خطوة عظيمة في الزام الطلبة بتحصيل
مبادئ العلوم باللغة العربية بشرط المحافظة على التدريس باللسان
الرسمي العثماني ، فان هذا القانون من ادل التبشير على اتباع صبح
الرقي والتبسط في العمران والحضارة .

١٨ انكار الفلوس الفارسية والانكليزية في بغداد
نهار الخميس ١٤ ك ١ نادي المسادي في الاسواق والطرق ان

المعاملة بدراهم بلاد المعجم لا تقبل. ولم يعلم السبب. ولا يخفى ما في هذه المناداة من الاضرار : ١ لان اغلب الدراهم الفارسية التي يتعامل بها هي من النقود الصغيرة التي تختلف قيمتها بين الستمين والفرنك . ولا تتجاوز ٢ لان لا بد للشاهيات (وهي پارات المعجم) في نقود الدولة العثمانية . فكيف المعاملة بورق (اي دراهم زهيدة السعر كإدارات) لاجوده . ٣ ان الفقراء والايواسط من الناس يملكون شيئاً كثيراً من هذا الورق فكيف يبقى عندهم بلائمن ولا عوض ، اقليل هذا من الاضرار الفادحة التي تحمل بالامة . وهناك غير هذه البلايا . ولهذا رجعت المعاملة بتلك الدراهم بعد اسبوعين من هذه المناداة .

٦٩ تشييد دار لادارة البرق والبريد

في نحو ظهر نهار السبت ١٤١٦ تألب الناس على اختلاف طبقاتهم في حفلة يرأسها والى الولاية ومدير البرق والبريد ووضع الحجر الاول لدار الجديدة التي تبني لادارة البرق والبريد فتمنى امامها على احسن وجه وطرز وامتن اساس وبناء .

٢٠ مكتب جديد للتعاهد الاسرائيلي في خانقين

انشأ اليهود في خانقين مدرسة جديدة راجعة ادارتها الى «التعاهد الاسرائيلي» فنقل له الخواجا الياهو روين من حاجياته ما حمل على ثمانية عشر ميراً بدون اجرة ، حياً بنشر المعارف .

٢١ نهضة العلم في الكويت

انصل بالرياض ان حضرة الامير والشيخ الكبير مبارك پاشا الصباح

عقدانية على انشاء مدرسة طاية علمية راقية في الكويت ، وعندما
 ابرز هذا الفكر لكبار الكويت قدر البارفون فقاتها بمائة الف ربية
 (اي بمائتي الف فرقة) ، فبرع لحال الاخوان محمد وزيد الخالد بخمسة
 آلاف ربية ، ومثلهما ابراهيم ابن مضر ، وهكذا فضل هلال
 المطيري وحسين بن علي واخوه شملان . وقد اصبح المجموع الاثن
 اربعمائة الف ربية ، والبقية يجود بها الامير الجليل . ومن قريب
 يشرع بناتها . حقق الله الآمال ، وبارك الله بهمة هؤلاء الرجال .
 الذين يحسنون تحرى الاعمال ، بوضع المال ، الى ما به خير المآل .
 ٢٢ مشيرة البوطينة ومعيرة الفتنة

علمت الرياض ان ابناء عشيرة آل بوطينة المقيمين في انحاء الشامية
 والزراعيين عند الشيخ عليوي الرخيص من شيوخ امراب الجمارة قد
 حزموا على الرجوع الى اراضيهم السابقة . والحال ان هؤلاء الامراب
 كانوا قد قتلوا (في سنة ١٩٠٧) ٣٥ امرابياً من عشيرة الفتنة .
 وكانت الحكومة قد ارسلت في ذلك الحين جماعة من الجند معقودة
 الاوراق لقيام عبد الجبار بك واليكباشي محمود اضدي لتأديب اولئك
 الخلبين بالراحة . فما كان من اولئك الاضرار الا ان قابلوا الجند بما
 في مكنتهم ورفضوا الاسلحة عليهم فحينئذ هدمت تلك الخنود قلاعهم
 ومقاتيلهم (١) ، مهرب النصاة مواجئ الادبار .

(١) الخائزين جمع مفنول ، والمفنول مند امراب العراق برج يصعد اليه
 بدرية دائرة لوليه الشكل كأنها مفتوحة فتلاً ، يخذها الامراب في حروبهم

ولما كان من طاعة العرب المطالبة بالدم ان كان من باب الاثار
وان كان من باب الدينة او الفصل . ودم اوائك القتل لم يفضل
بوجه من الوجوه ، فحضورهم في ذلك الموطن بسبب القلاقل والفتن
التي تجر الي ما لا تحمد عقباه . اصلح الله الامور .

٢٤ زرع مقاطعة البقعة ورئيس عشائر عكك

صميت الحكومة على تسليم اراضي مقاطعة البقعة لعهددة الشيخ
الحاج مهدي الفاضل رئيس عشائر عكك لزرع وتؤكد عيشة اهراجه
ويؤمن شر بطالة كثيرين منهم .

لرى فذاقهم منه وللانشراق على المدون فهو عندهم بمنزلة برج وصرح مما .
والهلب ما ينبت من الطين في سهل واسع القضاء ويسميه البعض «البتول» بآء
عوض الفاء تيمناً لله قديماً معروفه . وهذا يوافق ما جاء عندهم في سابق
المهد منذ ايام الجاهلية اذ كانوا يسمونه «البتيل» . قال الهمداني في كتاب
جزيرة العرب ص ١٤٠ «البتيل» من صريع مثل الصومعة مستطيل في السماء
من طين ويجمع على بتيل بضم الاول والثاني قال الهمداني وفيها (اي في
القرية الحضراء) آثارهم وحصونهم وبتلهم ولعل البتيل منجونه من
« بيت اين » اذ ان البتيل كان يتخذ سابقاً لامور الدين وقد ورد ذكر
« بيت ايل » في سفر الخلق (١٩: ٢٨) . وقال ياقوت في بتيل: « وبتيل »
جر (بفتح وسكون) وجر هذه هي حضراء جر او القرية الحضراء بناء
هناك حادي صريع صريع الاسفل مهدد الاعلى برقع نحو ثمانين ذراعاً .
ومثله في تاج العروس وتسمى اليوم اطلال بتيل «بتين» وفي اعلامها برج
صريع تشاهد آثاره الى هذا اليوم ، اه : وهذا الوصف كله يوافق الحقيقة
أم الواقعة .